

# سوريا: ٣٠٠ قتيل بثلاثة أيام.. ومسعاع لمنح اللجوء الى روسيا

□ دمشق / CNN

فيما تكرست الخلافات بين أطراف المعارضة السورية بمؤتمر القاهرة، يتواصل نزيف الدم في سوريا حيث سقط ١٧ قتيلاً، منذ صباح امس الأربعاء، لتضاف الحصيلة لأكثر من ٣٠٠ قتيل سقطوا خلال النصف الأول من الأسبوع الجاري، وأشار مندوب المبعوث العربي والدولي لسوريا إلى "تغيير" في موقفي روسيا والصين بشأن الأزمة بسوريا.

وفي غضون، أشارت وسائل إعلام روسية إلى محاولات يقوم بها الغرب لإقناع موسكو منح اللجوء السياسي للرئيس السوري، بشأن الأسد.

## خلافات بمؤتمر المعارضة السورية

وشهد اليوم الثاني والأخير من اجتماع المعارضة السورية في القاهرة، مشاجرات وانسحاب جماعة كريمة واختلافات بشأن أفضل السبل لإيجاد جبهة موحدة ضد الأسد، إلا أنهم اتفقوا على هدف إسقاط النظام.

وقال حبيب حداد، وزير الإعلام السوري السابق: "إنه (الأسد) عدو الشعب وعليه التنحي قبل أي خطوة نحو فترة انتقالية في سوريا الحرة". وأصدرت أطراف من المعارضة السورية في ختام مؤتمر القاهرة "وثيقة عهد وطني" تطالب بإسقاط النظام بكافة رموزه.

ويتمشى موقف المعارضة مع ما توصل إليه اجتماع مجموعة العمل في جنيف، السبت الماضي، لوضع خطة لمرحلة انتقالية في سوريا تعتمد على

خطة المبعوث العربي والدولي، كوفي عنان، تنتقل بموجبها السلطة بالكامل إلى حكومة موسعة الصلاحيات تشرف على انتخابات بعد تعديل دستوري،

أكدت فيها وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، إن أيام الرئيس السوري باتت معدودة، ولا مكان له في الفترة المقبلة.



التمردون السوريون في حقل في القصور في حمص.. (أ ف ب)

العربية إلى سوريا، بأن مؤتمر جنيف حول تسوية الوضع في سوريا أدى إلى تغيير في الموقفين الروسي والصيني من النزاع الدائر هناك.

## تغيير ملحوظ في موقف روسيا والصين بشأن سوريا

صرح، أحمد فوزي الناطق باسم كوفي مبعوث الأمم المتحدة والجامعة

"وأضاف: "لقد قرأت تقارير عدة من موسكو ويكمن داعمه للاتفاق، نقر أنهم سيلقون بوزنهم الكامل وراء تنفيذ هذا القرار.

## نشطاء: أكثر من ٣٠٠ قتيل بالنصف الأول من الأسبوع

قال نشطاء من المعارضة السورية، إن ما لا يقل عن ١٧ شخصاً، قتلوا بيد قوات القوات السورية الموالية للنظام، خلال الساعات الأولى من صباح امس الأربعاء، من بينهم ستة أطفال، وتساعد العنف الدموي هذا الأسبوع إذ شهد مقتل أكثر من ٣٠٠ شخص، خلال النصف الأول منه، إذ قتل ١٠٩ أشخاص الأحد، و١١٤ يوم الاثنين، و٧١ أمس الاول الثلاثاء، بحسب حصيلة جماعات سورية معارضة. ويشار إلى أن CNN لا يمكنها التأكد بشكل مستقل من حصيلة الضحايا أو تقارير العنف نظراً لقيود تفرضها السلطات السورية على دخول وسائل الإعلام الدولية.

## الغرب يسعى لإيجاد ملجأ للأسد في روسيا

تجري غربية تجري مباحثات مع روسيا بشأن منح اللجوء السياسي للرئيس السوري، في خطة تعارضها موسكو، بحسب ما نقلت وكالة "ريا نوفوستي" الرسمية عن صحيفة "كومرسانت" المحلية. ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي روسي، إن الدول الغربية، على رأسها الولايات المتحدة، تسعى لإقناع موسكو منح الرئيس السوري اللجوء، بحسب الوكالة الرسمية. وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد صرح في مارس/ آذار الماضي، أن موسكو لن تمنح اللجوء للأسد.

## ليبيا: اكتمال الاستعداد للانتخابات و١٣ ألف جندي لتأمينها

□ طرابلس / أف ب

أكدت السلطات الليبية اكتمال الاستعدادات لإجراء انتخابات المؤتمر الوطني العام (البرلمان)، المقررة في السابع من الشهر الجاري، وسيدلي فيها أكثر من مليوني شخص بأصواتهم لاختيار ٢٠٠ عضو للمؤتمر الوطني العام، الذي سينشكل لجنة لصياغة الدستور واختيار حكومة مؤقتة تسير البلاد، في أول عملية انتخابية تشهدها ليبيا منذ أربعة عقود.

وقال نوري العبار، رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات الليبية، إن المفوضية أنهت كل الترتيبات الفنية الخاصة بيوم الاقتراع ، داعياً وزارتي الداخلية والدفاع الى الاضطلاع بمهامهما لتأمين سير العملية الانتخابية، بحسب وكالة الأنباء الليبية.

ويحق لأكثر من ٢,٨ مليون لبني الإدلاء بأصواتهم لاختيار ٢٠٠ عضو في المؤتمر الوطني من بين ٢٦٢٩ مرشحا فرديا و ٣٧٤ كيانا سياسيا (قوائم). وبدأ الليبوني في الخارج، امس الاول الثلاثاء، التصويت في انتخابات المؤتمر الوطني، الذي من المقرر أن يضطلع بهما كتابه الدستور الجديد وتشكيل حكومة جديدة، فضلا عن المهام التشريعية التي سيرتها عن المجلس الوطني الانتقالي الذي يفترض أن يتم حله في أول جلسة للمؤتمر الوطني العام بعد انتخابه. وعلى الصعيد الأمني، أشار رئيس الأركان العامة بالجيش الوطني الليبي، اللواء يوسف المنقوش، إلى أن قرابة ١٣ ألف عنصر من الجيش الوطني سيقف على تأمين العملية الانتخابية. وتطرق المسؤول العسكري الليبي إلى تنفيذ خطة استطلاع جوي لتأمين الحدود ولحماية السواحل الليبية خلال العملية الانتخابية.

## تونس تشدد على مطالبتها بملاحقة بن علي

□ تونس / BBC

وفي أبريل الماضي، قضت محكمة استئناف عسكرية تونسية، بالسجن بين سنتين وخمس سنوات بحق بن علي ومسؤولين سابقين في نظامه بعد أن دانتهم "بممارسة التعذيب". وفي يوليو/ تموز الماضي من العام الماضي، حكمت محكمة تونسية بالسجن ١٥ عاماً ونصف العام على الرئيس المخلوع، بنهم تتعلق بحيازة واستهلاك المخدرات والاتجار بها، فضلاً عن إخفاء أسلحة ونخيرة حربية، وعدم الإعلان عن امتلاك آثار منقولة.

وجاء الحكم الأخير بعد شهر من حكم محكمة أخرى بالحبس لمدة ٣٥ عاماً بحق بن علي وزوجته غيايبا، بنهم تتعلق بـ"الاستيلاء على المال العمومي والاختلاس والمخدرات"، بعد محاكمة دامت يوماً واحداً.

وحكم بن علي تونس بقبضة حديدية خلال الفترة ما بين ١٩٨٧ و٢٠١١، بعدما وصل إلى السلطة في انقلاب أبيض" أنهى حكم الرئيس الراحل، الحبيب بورقيبة.

واعتمد بن علي خلال فترة حكمه على سطوة أجهزة الأمن، قبل أن تفجر ثورة شعبية بوجه نظامه نهاية ٢٠١٠، ليفر في ١٤ يناير/كانون الثاني خارج البلاد، ويلجأ إلى السعودية. وفي هذا السياق، تشير التقديرات إلى أن عدد السجناء السياسيين وضحايا القمع وانتهاكات حقوق الإنسان إبان نظامه بلغت ٣٠ ألف شخص، بحسب ما نقلت "وات"، عن الرابطة التونسية للحقوق والحريات.

أكدت السلطات التونسية، امس الاول الثلاثاء، مواصلة المطالبة بتسليم رموز النظام السابق في مقدمتهم الرئيس المخلوع، زين العابدين بن علي، ممن فروا إلى بلدان أخرى إثر "ثورة الياسمين" التي أطلقت "الربيع العربي" بالمنطقة. وصرح وزير حقوق الإنسان والعدالة بالحكومة الانتقالية، سمير ديلو، بان الحكومة تعول على تعاون البلدان الصديقة والشقيقة لحل هذا الموضوع نهائياً، بحسب ما نقلت وكالة أنباء تونس أفريقيا "وات". وأضاف أن الحكومة التونسية تعمل حالياً على وضع حد لعدم معاقبة المسؤولين الرئيسيين عن الفساد خلال فترة حكم بن علي، الذي أطاحت به انتفاضة شعبية فر على إثرها إلى السعودية، لتتسع بعدها رقعة "الربيع العربي" في عدد من دول المنطقة.

ويشار إلى تونس أصدرت ٥٠ بطاقة جلب دولية ضد "بن علي"، وعدد من أقرابه المدانين في قضايا يتعلق معظمها بالفساد.

وفي يونيو/حزيران الماضي، قضت محكمة تونسية بالسجن المؤبد على بن علي في قضية قتلى "تالة والقصيرين" الذين سقطوا خلال "ثورة الياسمين". وكانت المحكمة العسكرية في تونس قد حكمت غيابيا على بن علي أيضاً بالسجن ٢٠ عاماً بتهمة "التحريض على القتل"، في قضية مقتل مظاهرين في مدينة الوردانين.

### صحافة عالمية

## الحرب الباردة بين إسرائيل وإيران تمتد إلى شرق إفريقيا

□ لندن / وكالات

علقت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية على واقعة اعتقال عميلين إيرانيين في كينيا، وللذين كانا يبحثان عن أهداف أجنبية، وقالت إن الحرب الباردة بين إسرائيل وإيران تمتد إلى شرق أفريقيا. وكانت السلطات الكينية قد اعتقلت اثنين من العملاء الإيرانيين للاشتباه في تخليطهما لهجمات فجيرية زعما أنها تستهدف مصالح أجنبية، من بينها المفوضية البريطانية العليا. وقبيل اعتقالهما في ١٩ يونيو الماضي، تجول العميلان في مناطق شملت السفارة الإسرائيلية في نيروبي ومنتجع جولف في ممباسا والمفوضية البريطانية العليا، وفقا لمصادر في الشرطة الكينية. وأوضحت الصحيفة أن العميلين، وهما أحمد أبو الفتحي محمد وسيد منصور موسوي، اللذين يعتقد أنهما من قوات القدس السرية الإيرانية، قد قادا السلطات إلى مخبأ لتفجرات كثيرة. ووجهت إلى الرجلين اتهامات بالحيارة غير المشروعة لخمس عشر كيلو من مادة "ار دي إكس" الكيماوية التي استخدمت من قبل في تفجير قطار مومباي عام ٢٠٠٦، وهجمات مترو موسكو عام ٢٠١٠. وتلفت الإنديبندنت إلى أن هذا المخطط، في حال التأكد، من قد يكون جزءاً من ألعاب القتل بين إيران وإسرائيل في المنطقة الأوسع، حسبما يقول أنتوني كوردسمان، خبير الشرق الأوسط بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية.

## السلطة الفلسطينية تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية لبحث أسباب وفاة عرفات

□ رام الله / رويترز

أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس الأربعاء أن السلطة الفلسطينية تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، على غرار لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

وقال عريقات لوكالة فرانس برس "ندعو العالم للتعامل مع هذا الملف بالجدية المطلوبة، خاصة على ضوء ما كشفته قناة الجزيرة الفضائية."

وشدد عريقات على أن المسألة "تتطلب التحقيق بشكل جدي، وتوفير كل الإمكانيات المطلوبة للجنة التحقيق الدولية، للوصول إلى نتائج، وإعلان نتائج التحقيق بشكل علني، ومعرفة من اغتال رئيس الشعب الفلسطيني الراحل ياسر عرفات."

ويقول إسماعيل رضوان، القيادي في حماس إن الحركة تطالب بتشكيل لجنة وطنية عليا لاستكمال التحقيق فيما وصفه بـ"مقتل الرئيس عرفات. وطلبت الحركة - كما يقول مراسلنا في غزة، شهدي الكاشف - بتوفير كل متطلبات التحقيق للكشف عن الضالعين في ما وصفته بـ"الجريمة" التي تحمل حماس الاحتمال المسؤولية عنها.

وكانت استنتاجات تحاليل أجريت في مختبر في سويسرا، ونقلتها قناة الجزيرة الفضائية امس الاول الثلاثاء، قد أظهرت أن ياسر عرفات قد يكون

شخصية للزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وتوفي عرفات في مستشفى بفرنسا في ٢٠٠٤ بعد مرض مفاجئ حير الأطباء. ويعتقد فلسطينيون كثيرون أنه جرى تسميمه.

وقال دارسي كريستن - وهو متحدث باسم معهد الفيزياء الإشعاعية في لوزان بسويسرا - إن المعهد عثر على مستويات مرتفعة "بشكل مثير للدهشة" من عنصر البولونيوم-٢١٠ في مقتنيات عرفات، لكنه أكد أن الأعراض الإشعاعية المذكورة في التقارير الطبية لعرفات لا تتناسب مع البولونيوم-٢١٠ وأنه لا يمكن استخلاص نتائج في ما يتعلق بما إذا كان قد جرى تسميم الزعيم الفلسطيني أم لا. وقال فرانسوا بوشو مدير المعهد في البرنامج الوبائقي الذي يقته قناة الجزيرة "أستطيع أن أؤكد لكم أننا قسنا كمية عالية من البولونيوم-٢١٠ المصنع في متعلقات للسيد عرفات تحمل بقعا من سائل بيولوجية." وأضاف أن الوسيلة الوحيدة لتأكيد النتائج ستكون تحليل عينة من رفات عرفات لمعرفة هل توجد آثار للبولونيوم-٢١٠. وأبلغ بوشو الجزيرة لكن علينا أن نغفل هذا بسرعة كبيرة لأن البولونيوم يتحلل وعليه فإننا إذا انتظرنا طويلا فبالتأكيد فإن أي أدلة محتملة ستختفي".



توفي مسموما بمادة البولونيوم المشع من جانبها، طالبت سها عرفات أرملة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات باستخراج رفاة وفحصه للتثبت من تسميمه إشعاعيا وقالت سها عرفات . في مقابلة مع قناة "الجزيرة" الفضائية بنتها صباح امس "الأربعاء"، إنها تطالب السلطة الفلسطينية بالتعاون لاستخراج رفات عرفات المدفون في رام الله بالضفة الغربية للتثبت من تسميمه إشعاعيا.

وأضافت في تعليقها على تحقيق قناة الجزيرة "توصلنا إلى تلك النتيجة المؤلمة للغاية، وهذا على الأقل يخفف جزءاً من العبء الجاثم فوق صدري .. على الأقل قمت بشيء ما كي نقول للشعب الفلسطيني وللغرب والمسلمين في كافة أنحاء العالم إن رحيل عرفات لم يكن وفاة طبيعية بل كان جريمة".

وأشارت إلى أنها تتوقع دعماً من السلطة الفلسطينية، ومن الرئيس أبو مازن، ومن مؤسسة ياسر عرفات، لكشف باقي الحقيقة بعد أن توصلت الجزيرة إلى هذا الكشف المهم، مطالبة النائب العام الفلسطيني بإصدار الأمر للجهات المختصة باستخراج رفات الزعيم الراحل ياسر عرفات، كما طالبت علماء الدين الإسلامي بالفتوى بشأن جواز ذلك من عدمه.

وكان تحقيق لقناة الجزيرة استمر تسعة أشهر قد كشف العنور على مستويات عالية من مادة